

قرارات المؤتمر الإسلامي . المسيحي بشأن القدس

بيروت، 1996/6/15*.

. ربط العملية السلمية بتحرير القدس وعودتها إلى الشعب الفلسطيني ورفض إرجاء التفاوض في شأنها إلى نهاية مفاوضات السلام.
. تحويل اللجنة التحضيرية للمؤتمر أمانة دائمة له تتابع العمل على مستوى العالم العربي وكل العالم من أجل تحرير القدس.
. إنشاء صندوق لدعم صمود العرب في القدس (مساعدة الأسر ومساعدات سكن ومساعدات تعليم ومساعدات مرضية وغير ذلك) ودعم الحضور السكاني العربي في القدس. وتكون للصندوق أمانة عربية عامة.
. إعلان عدم شرعية المستوطنات وضرورة إزالتها ووقف عمليات الاستيطان اليهودي وتغيير التركيبة السكانية للمدينة المقدسة.
. إعلان بطلان كل قرارات الاستيلاء على الأراضي العربية في القدس سواء أكانت من الممتلكات العامة أم الخاصة.
. إعلان وجوب التوقف عن أي أعمال حفر وتخريب في الأماكن المقدسة أو في محيطها (المسجد الأقصى وسائر المساجد والكنائس والأديرة والمقابر والأبنية القديمة).
. رفع الحظر عن تنقل الفلسطينيين من القدس وإليها.
. السماح بكل الأنشطة الدينية والسياسية والثقافية والاجتماعية للفلسطينيين المسلمين والمسيحيين.
. تكليف الأمانة الدائمة لهذا المؤتمر إعداد ندوة متخصصة عن التراث الإبراهيمي والدعوة إلى تحديد الموقف من الفكرة الصهيونية التي تزعم الاستئثار بهذا التراث وتزعم قيام دولتها على ادعاء صفة الشعب المختار.
. ضرورة تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، ولا سيما القرارات التي تمس وضع القدس مثل القرار 242 في شأن ضرورة الجلاء من الأراضي المحتلة والقرار 478 في شأن عدم نقل الهيئات الدبلوماسية إلى القدس.
. تنظيم حملة إعلامية عربية عالمية حول عدالة القضية المسيحية الإسلامية في القدس مع التصدي للحملة الإعلامية الداعية إلى التسوية السياسية.
. العمل على أن يكون للعرب المقيمين في الغرب وكثيرون منهم مجنسون بجنسيات دول الإقامة، قوة ضغط على تلك الدول لتأييد الحق العربي.
. العمل على تثبيت أقدام العرب المسلمين والمسيحيين في القدس وعدم تنفيذ المخطط الصهيوني لتهجيرهم.
. تشجيع العرب على العمل لتنمية اقتصاد القدس عبر إقامة المشروعات الممكنة فيه.
. ضرورة الاستمسك بالطلب العربي الخاص بإخلاء المنطقة العربية من الأسلحة النووية والمدمرة حتى لا يستمر التهديد النووي الإسرائيلي خطراً صاعقاً على المنطقة كلها.
. دعوة الدول العربية الإسلامية إلى فرض ضريبة لتمويل صندوق القدس الذي ينفق من حصيلته على القضية الفلسطينية عموماً.
. تمويل الزواج بين العرب الفلسطينيين لتنمية التركيبة السكانية العربية.
. التنسيق بين كل الهيئات والجهات المعنية بقضية القدس.
. المسارعة إلى إنقاذ التراث الفلسطيني عبر إنقاذ سجلاته كخطوة أولى.

* "النهار" (بيروت)، 1996/6/17. وقد عُقد المؤتمر في بيروت خلال الفترة 14 - 1996/6/16 تحت شعار "مسلمون ومسيحيون معاً من أجل القدس"، وشارك فيه رؤساء الطوائف المسيحية والإسلامية في الشرق.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx